

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:00:00

قول المؤلف الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بعد ان ذكر الايات الدالة على وجوب توحيد الله جل - 00:00:28

دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم وهي حق الله على العبيد ومع خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كل من الفاظ العموم - 00:01:01

هي دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم وهي حق الله على العبيد وهي التي يبني عليها قبول العمل من رده وان كان العامل وان قل عمله موحدا لله تبارك وتعالى نفعه العمل - 00:01:37

وان لم يكن موحد فلا ينفعه عمل يقول الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا لا قيمة له لان الموحد الذي يعبد الله وحده ينفعه عمله في الدنيا والاخرة - 00:02:07

وغير الموحد قد ينتفع بعمله في الدنيا فقط اذا كان له احسان له صدقات له اعمال يتعدى نفعها فالله جل وعلا يثيبه عليه في الدنيا اما الاخرة فلا. الاخرة لمن وحد الله جل وعلا - 00:02:37

ولا يشفعون الا لمن ارتضى يعني صاحب المعصية اذا كان موحدا الرسل تشفع له والصالحون يشفعون والعلماء يشفعون والشهداء يشفعون والافراط يشفعون باذن الله جل وعلا ورضاه عن المشفوع له - 00:02:59

اذا فقد التوحيد فما تنفعهم جماعة الشافعين لان عند فقد التوحيد يكون الشرك والمشرک لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ان كان الجمل يدخل في ثقب الابرة - 00:03:27

المشرك والكافر يدخل الجنة حرم الله عليه الجنة ومأواه النار والتوحيد هو حق الله على العبيد وهو دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم وهو الذي ينتفع صاحبه بعمله وان قل - 00:03:49

وان قل العمل مع افراد الله بالعبادة ينفع واذا لم يكن هناك افراد لله بالعبودية ما نفع العمل وان كان كثيرا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقد يكون التنكير للتكثير - 00:04:21

عمل كثير لكن بدون اخلاص ما ينفع ابو فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فضله له فضل عظيم وليس فضله لانه مسنون او مستحب لا فضله وهو واجب وركن من الاركان - 00:04:46

ما هو فضله؟ فضله عظيم ويكفر الذنوب يكفر الذنوب قد تكون اعمال سيئة لكن الرجل موحد ما توجه الى غير الله يكفر الله جل وعلا ويمحو سيئاته التي عملها في الدنيا بفضله توحيدة وايمانه بالله - 00:05:20

ما هذه يصح ان تكون موصولة ويصح ان تكون مصدرية باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب هذي مصدرية الاول هي وما بعدها بمصدر ويصح ان تكون موصولة باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب - 00:06:03

توحيد يكفر سائر الذنوب ما عدا الشرك والشرك ناقض التوحيد ما يكون توحيد مع شرك ابا ويجمع توحيد وشرك مثل ما لا يجمع

ليل ونهار ان كان التوحيد معناه ما في شرك وانما يكون في معاصي ممكن - 00:06:35

وهذي اهل الكبائر المعاصي كبائر وصغائر تكون مع التوحيد الرجل الذي جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم شارب للخمر واقيم عليه الحد فشتمه بعض الصحابة فقال عليه الصلاة والسلام ما علمت الا يحب الله ورسوله - 00:07:00

عنده ايمان عنده محبة لله ورسوله لكن تلاعبت عليه نفسه في الفقوع والمعصية الزنا والسرقه وشرب الخمر تجتمع مع مع التوحيد ممكن يكون موحد وواقع في محرم لكن شرك مع التوحيد لا - 00:07:27

لانه ان وجد التوحيد ما وجد شرك اذا وجد الشرك سهل التوحيد ما في توحيد والتوحيد واجب اوجب الواجبات عبادة الله وحده معرفة الله جل وعلا وعبادته اول ما فرض الله جل وعلا على العباد - 00:07:56

الكفر بالطاغوت والايمان بالله لابد من كفر بما سوى الله وايمان بالله تبارك وتعالى ومع كونه واجب واوجب الواجبات له فضل عظيم وانه يكفر الذنوب. يعني يا يعفو الله جل وعلا - 00:08:25

بفضل التوحيد عن الذنوب اذا شاء. لان هذا داخل تحت المشيئة ما يقال حتما يكفر لا لان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذا شرك ما فيه مغفرة - 00:08:55

الاخرة الا ان تاب منه في الدنيا نعم ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما دون الشرك. كل الذنوب الشرك الشرك هو اكبر الذنوب واعظمها - 00:09:18

وما دونها داخل في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يغفر السرقة ان شاء وقد يعذب عليها يعفر ويغفر عن الزنا وقد يعذب عليه يعفو ويغفر عن شرب الخمر وقد يعذب عليه. وهذا متى اللي يكون تحت المشيئة؟ هذا اذا مات مصرا - 00:09:39

عليه واما اذا تاب منه في الدنيا توبة صادقة فهذا بوعده الله جل وعلا انه مغفور ما في تردد بوعده الله جل وعلا الكريم الذي لا يخلف وعده انه مغفور - 00:10:06

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. لما ذكر الشرك وقتل النفس والزنا اعظم الكبائر قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات فاذا تاب العبد من الكبيرة فهذا بوعده الله جل وعلا انه مغفور له - 00:10:24

ما يستعظم المسلم ذنبه يقول مثلا وقع مني في حال الشباب في حال الجهل في حال كذا في حال كذا كبائر كبائر عظيمة يقول تب منها والله يتوب عليك. يقول التوبة مضمونة؟ نقول نعم بوعده الله الكريم - 00:10:54

مضمونة اذا مات على كبيرة فلا يخلو. كبيرة شرك هذا قطعا غير مغفور له كبيرة غير الشرك مات مصرا عليها نقول هذا تحت المشيئة معنا تحت المشيئة يعني داخل تحت قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن - 00:11:12

يشاء مهو لكل احد لمن يشاء قد يكون المرء عنده ايمان ويقين وتوحيد لله جل وعلا لكنه وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ومات مصرا عليها يقول هذا داخل تحت المشيئة - 00:11:34

قد يغفر الله جل وعلا له من اول وهلة بفضل توحيديه وايمانه في الله وقد يعاقبه الله جل وعلا على هذه الكبيرة ومآله الى الجنة والذنوب كما تقدم الشرك بالله - 00:11:55

والكبائر والشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر والكبائر نوعان كبائر الذنوب ونوعان كبائر وصغائر الشرك الاكبر اذا مات منه في الدنيا تاب الله عليه. اذا مات مصرا عليه لا يغفره الله - 00:12:19

الشرك الاصغر مما هو داخل تحت المشيئة قد يغفره الله جل وعلا لعبده في الاخرة ويدخله الجنة من اول وهلة وقد يعاقبها عليه الكبائر الذنوب كبائر وصغائر. كبائر يغفرها الله جل وعلا بالتوبة فان مات مصرا عليها فهي تحت المشيئة - 00:12:43

الصغائر يغفرها الله جل وعلا بالاعمال الصالحة حتى وان لم يتب منها العبد الذكر وقراءة القرآن والخطى الى المساجد والاعمال الصالحة كلها يكفر الله جل وعلا بها الصغائر الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر - 00:13:10

وقال صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة التوحيد يكفر الذنوب سواء كانت

الذنوب كبائر او صغائر دون الشرك بالله - [00:13:41](#)

وقوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقوله تعالى كما تقدم يصح ان اقول وقوله تعالى ويصح ان نقول وقوله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى او وقوله تعالى. او وقوله تعالى استئناف - [00:14:02](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم هادوا هذه الاية لما نزلت شق ذلك على الصحابة رضي الله عنهم لفقههم رضي الله عنهم جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

قالوا يا رسول الله وانا لم يلبس ايمانه بظلم ان الظلم انواع الظلم الشرك والكفر ظلم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اعظم الظلم واظلم الظلم الشرك بالله - [00:15:06](#)

ابشرك بالله ظلم وكون الانسان يظلم نفسه يشق عليها بشيء من الامور مشقة لا تطيقها هذا ظلم نفسه عذب نفسه الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة - [00:15:28](#)

من فراقه له اولا رآه قد تغيرت حاله خلال سنة تغيرت حاله قال ما الذي غير حالك قال يا رسول الله ما اكلت بعدك طعام الا بليل معنى هذا انه صائم باستمرار - [00:15:51](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك هذا من ظلم الانسان لنفسه. يعني يحملها ما لا تطيق؟ لا والصيام له حد يصوم يوم في الشهر يومين في الشهر ثلاثة ايام في الشهر يصوم الاثنين والخميس يصوم - [00:16:15](#)

ايام البيط يصوم يوما ويفطر يوما هذا اعلى حد يصوم يوما ويفطر يوما ولا يتجاوز وهذا يقول منذ فارقتك ما اكلت طعاما الا بليل. قيل انه هذا بعد قبل تحريم صيام يومي العيد - [00:16:39](#)

وقيل انه باستثناء الشيء المحرم لانه معلوم انه ما يصام يعني ما اكل طعاما الا بليل من الايام التي يباح صيامها قال له النبي عذبت نفسك ويسوق لك هذا. هذا ظلم الانسان لنفسه - [00:16:59](#)

اذا حرمها مما هو حلال لها باستمرار. يعني يؤدب نفسه احيانا يمنع نفسه في بعض الامور يعودها على المشقة يعودها على التحمل هذا حسن. لكن باستمرار يضر نفسه لا هذا ظلم - [00:17:17](#)

ظلم الانسان للآخر في ماله او في عرضه او في بدنه هذا ظلم فعند ذلك جاء الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله هذا امر لا نطيعه اذا ما لنا امن يوم القيامة - [00:17:38](#)

واي واحد منا ما ظلم نفسه والله جل وعلا يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني ما خلطوا ايمانهم بظلم لهم الامن معنى هذا ان الذين خلطوا ايمانهم بظلم وان قل ليس لهم امن - [00:17:58](#)

فشق ذلك عليهم مشقة عظيمة رضي الله عنهم وقال عليه الصلاة والسلام ليس الظلم الذي تقصدونه المراد بالظلم في الاية الشرك ما خلطوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعون الى قول الرجل الصالح - [00:18:17](#)

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لقمان عليه السلام لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. هذا الظلم اذا سلم منه العبد فله الامن يوم القيامة واذا سلم من الظلم مطلقا له الامن الكامل والامن متفاوت - [00:18:40](#)

امن لا يدخل النار ابدًا امن لا يخلد في النار. والا قد يدخلها له امن وصاحب الكبيرة له امن بانه لا يخلد في النار لكن دخول النار قد يدخلها وامنه ليس بكامل. والناس في الامن متفاوتون يوم القيامة - [00:19:07](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لهم الامن يوم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لهم الامن في الدار الآخرة هذا ثواب التوحيد فضل التوحيد هذا فضله - [00:19:32](#)

يعني ان فضل التوحيد يقول صاحبه امن يوم القيامة ثم الناس يتفاوتون في هذا الامن منهم من امنه من كل سوء ومنهم من امنه من شيء دون شيء وقد يدخل النار - [00:19:55](#)

وهو له الامن بانه لا يخلد فيها نعم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:20:17](#)

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه - [00:20:43](#)

اخرجاه يعني في الصحيحين البخاري ومسلم وخرج في غيرهما لكن اذا خرج في الصحيحين يكون مقطوع بصحته عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:07](#)

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد من؟ هذي من الفاظ العموم اي واحد يأتي بهذه الشهادة وما بعدها له هذا الثواب المذكور في الحديث الصحيح - [00:21:27](#)

من شهد ان لا اله الا الله ايش معنى شهد؟ يعني بلسانه فقط لا المنافقون يشهدون بالسنتهم ان لا اله الا الله وهم خالدون مخلدون في النار بل في الدرك الاسفل من النار - [00:21:47](#)

اناس زمن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معه وخرجوا معه للجهاد وخرجوا معه للحج والعمرة والاعمال الصالحة وهم خالدون مخلدون في النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:22:03](#)

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق اذا وش معنى شهد شهد شهادة الحق شهد يعني شهد في لسانه وقلبه وجوارحه شهد ان لا اله الا الله - [00:22:20](#)

اذا قال اشهد ان لا اله الا الله وهو غير مؤمن ويستتهزئ بالمؤمنين هذا ما تنفعه شهادته شهد ان لا اله الا الله بزعمه وهو لا يصلي ولا يصوم ما تنفعه شهادته ما هو بصادق - [00:22:42](#)

من شهد ان لا اله الا الله يعني امن بوحدانية الله جل وعلا وان محمدا عبده ورسوله لان لا تنفع شهادة لا اله الا الله حتى يشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:23:07](#)

لان اليهود والنصارى يزعمون انهم يشهدون ان لا اله الا الله. لكن يقول محمد يقول رسول للعرب. ان كان رسول فهو رسول للعرب اصول لاهل الجزيرة رسول لكذا رسول للاميين - [00:23:24](#)

ولا يؤمنون به. لا تنفعهم شهادة ان لا اله الا الله. لقوله صلى الله عليه وسلم والله لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمنوا بي الا كان من اهل النار - [00:23:41](#)

واخبره صلى الله عليه وسلم كلها صادقة فلا تنفعوا شهادة لا اله الا الله ما لم يشهد ان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله انتبه شيئا عظيما ان عبودية - [00:23:54](#)

تنفي المشاركة مهوب شريك لله الله والرسالة تنفي الكذب والاحتقار وعدم المتابعة وعدم التصديق رسول رسول من اين؟ من الله من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله - [00:24:16](#)

وان محمدا عبده ورسوله فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب وان عيسى عبد الله ورسوله قد يقول قائل لما خص عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. دون الرسل - [00:24:47](#)

الانبياء من ادم والرسل من نوح الى ان ختموا بمحمد صلى الله عليه وسلم النبوة اولها ادم والرسالة اولها نوح واخر النبوة والرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم لما خص عيسى عليه السلام - [00:25:17](#)

لامور والله جل وعلا اعلم واحكم وانما اللي يظهر لنا اولا ان اليهود والنصارى فيه على طرفي نقيض وكلهم بخلاف هذه الشهادة وانه اخر الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

عيسى عليه السلام يقول مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد اليهود قالوا عن عيسى هو ابن بغي ابن زنا عليهم لعنة الله الو ما يعرف ابوه فهو ابن زنا - [00:26:13](#)

ويزعمون انهم قتلوه ولكن شبه له ما قتلوا بل رفعه الله اليه وهؤلاء اليهود عليهم لعنة الله في طرف والنصارى في الطرف الاخر يقولون هو اله وثالث ثلاثة تعالى الله عما يقولون - [00:26:36](#)

وهؤلاء رفعوه عن منزلته التي انزله الله وليس باله اله اليهود تقتله اله يأكل الطعام ويشرب ويبول ويتغوط ويقولون ابن الله وكل هذا

افتراء وكذب والمسلمون يقولون عبد الله ورسوله - [00:27:03](#)

عبد ليس باله ورسول ما يصح ان يكذب ويقول كاذب وان عيسى عبد الله ورسوله. هذي فيها مثل محمد صلى الله عليه وسلم

وكلمته القاها الى مريم. هذا رد على اليهود - [00:27:36](#)

يقول ابن بغى يقول ولد زنا هو وجد بكلمة الله جل وعلا بقول الله له كن فكان ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم

قال له كن فيكون - [00:27:59](#)

كلمته القاها الى مريم امر الله جل وعلا جبريل عليه السلام ان ينفخ في الدرع مريم عليها السلام فحملت بعيسى بامر الله جل وعلا

وهذا دليل على كمال قدرة الله جل وعلا. وان الله جل وعلا خلق الخلق على اصناف - [00:28:21](#)

منهم من خلق من غير اب ولا ام. وهو ادم ومنهم من خلق من ام بلا اب. وهو عيسى ومنهم من خلق من اب بلا ام. وهو حوا ومنهم من

خلق من اب وام وهم سائر الخلق - [00:28:45](#)

كمال القدرة وكلمة القاها الى مريم وروح منه روح من الارواح التي خلقها الله جل وعلا ووجدت في جسد عيسى بدون ان يكون هناك

اب له الله جل وعلا اوجده - [00:29:05](#)

بكلمته بقوله سبحانه وروح منه والجنة حق. ايمان باليوم الآخر والنار حق الجنة ثواب الله لمن اطاعه والنار عقابه لمن عصاه انت

رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي لما اختصمت الجنة والنار وهما مخلوقتان موجودتان - [00:29:28](#)

وليست الرحمة المرادة التي هي صفة من صفات الله. بل هذه رحمة مخلوقة وليست رحمة صفة الله انت رحمتي ارحم بك من اشاء

من عبادي. وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي - [00:29:54](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يعني وان قل عمله ما دام اتى بهذه الارقان لان من شهد ان لا اله الا الله حقا وان محمدا عبده

ورسوله الى اخره. هل يمكن يكون لا يصلي - [00:30:13](#)

لا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وهذا وعد على لسان محمد صلى الله عليه وسلم انه يدخل الجنة لكن هل ينفي دخول النار

لمن عصى الله يعني واحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه

والجنة - [00:30:34](#)

حق والنار حق لكن زنا سرق شرب الخمر ما تاب. ولا لا تاب يتوب الله عليه هل هذا يدخل الجنة من اوله واهله؟ شرط؟ لا يقال هذا

تحت المشيئة ادخله الله الجنة نعم هذا حقا - [00:31:04](#)

لكن قد يكون دخول الجنة من اول وهلة بلا حساب ولا عذاب وقد يكون يعذب مقابل ما عمل من المعصية ادخله الله الجنة على ما

كان من العمل يعني وان كان قليل - [00:31:22](#)

مثل الاعرابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما افترض الله عليه قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص حلف بالله

بانه لا يزيد يعني ما يتنفل ولا بزيادة ركعة واحدة - [00:31:41](#)

ولا يتصدق ولا درهم واحد. زيادة على الزكاة الواجبة ولا يحج مرة ثانية مرة واحدة ولا يأتي من افعال الخير الا بقدر الواجب فقط

قال لا ازيد ولا انقص. قال افلح ان صدق - [00:32:01](#)

ومن اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. وحلف ما يزيد المدار ليس على العمل وكثرته وانما المدار على الاخلاص

على ما في القلب ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - [00:32:21](#)

ولهما في حديقة ولهما في حديث عثمان فان الله حرم النار على من قال لا اله الا الله. بيتغي بذلك وجه الله ونحن ما في حديث

عتبان عتبان من الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:43](#)

ضعف كف بصره دعا النبي شكى الحال الى النبي صلى الله عليه وسلم واحب ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في مكان من داره

حتى يتخذ مسجد لانه ما يستطيع الوصول الى المسجد - [00:33:09](#)

فوعده النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به. يأتي اليه ودخلت دار عليه الصلاة والسلام وقيل قال اين تريد ان اصلي وقال هنا فصلى

عليه الصلاة والسلام وصف الصحابة معه - [00:33:29](#)

واخذ من هذا انه اذا حصلت مناسبة واحب الجميع ان يصلوا صلاة نافلة فلا بأس بذلك ما لم يتخذوا هذا سنة يعني باستمرار لو ان واحد مثلا كل يوم الضحى - [00:33:45](#)

فتح بابه ونادى جيرانه وقال هلموا ثم صلى بهم ركعتين صلاة الضحى يقول هذا بدعة ما يجوز لكن جماعة اجتمعوا في امر من الامور اجتمعوا وتشاوروا او تكلموا في شيء ما او اصلحوا بين اناس او جمعوا تبرعات او تناقشوا في امر من امور الشر - [00:34:05](#)
ثم قالوا يا اخوان قبل ان نتفرق نصلي ركعتين تقدم يا فلان صل بنا ركعتين نقول حسن هذا حسن لان فعل الشيء الوارد على غير صفة الاستمرار مقبول نافع واما على صفة الاستمرار - [00:34:31](#)

انه باستمراره اعمل هذا العمل نقول لا ما يجوز هذي بدعة ومثل ما تقدم مثلا في جميع الاشياء مثلا هو ان الانسان مثلا اذا وصل الى باب الحرم وقف وقرأ الفاتحة - [00:34:56](#)

ثم دخل وكل ما جاء للحرم لا وصل الباب وقف وقرأ الفاتحة. يقول لا يا اخي هذي بدعة ابتدعت في دين الله ما ليس منه اخر قرأ الفاتحة مرة عند دخول باب الحرم نقول خيرا فعلت - [00:35:13](#)

الفاتحة مشروعة في كل وقت وهكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى دار عتبان وصلى فيها ركعتين وصلى معه الصحابة ثم تذكروا فيما بينهم فذكر عندهم رجل يقال له مالك - [00:35:32](#)

ابن الدخشم قال واحد من الحاضرين ذاك منافق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا اليس قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله - [00:35:53](#)

اليس استهفام استفسار يؤخذ من هذا انه لا ينبغي للشخص ان يحكم على شخص ما بمجرد الظاهر ما يقول فلان منافق فلان فاسق فلان فاجر فلان كافر فلان كذا لا يا اخي ما شققت عن قلبه. الله جل وعلا الذي يعلم عنه - [00:36:15](#)

انت استدعيته مثلا وحاكمه شخص بين يديك وامرته بالصلاة فابى وامرته بالزكاة فابى اقررت طلبت منه الاقرار باركان الاسلام فابى احكم عليه بالكفر لكن شخص غايب عنك بعيد ابو ذاك منافق - [00:36:41](#)

كذا مراني هذا كذا هذا ما يليق بالمسلم النبي صلى الله عليه وسلم انكر على هذا الرجل الذي قال ابن مالك ابن الدخشم منافق قال لا تقل هذا اليس قال لا اله الا الله يريد وجه الله - [00:37:03](#)

لا تقل هكذا ثم قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله بذلك وجه الله بهذا الشرط انتبه ومن قال لا اله الا الله فقط يقول قال لا اله الا الله - [00:37:25](#)

يركض يدخل الجنة؟ لا يبتغي بذلك وجه الله. وفي حديث اخر خالصا من قلبه يعني قالها قولها باللسان وقالها بالقلب وقالها بالجوارح هذا الذي يريد وجه الله. اما يقول لا اله الا الله عند الناس - [00:37:49](#)

واذا خلا بشياطين الانس والجن قال انا معكم وانا استهزيه بالآخرين المنافقون يقولون لا اله الا الله. لكنهم يستهزنون. هل تنفعهم؟ لا والله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:38:15](#)

قد يقول قائل اليس هذا واقع في الكبائر نقول محتمل انه واقع في شيء من الكبائر وتاب ومحتمل انه واقع في شيء من الكبائر ومات عليها ولا يدخل النار لانه لان عنده قوة ايمان وقوة توحيد - [00:38:49](#)

تسهر الكبائر والمعاصي وتحرقها تقضي عليها قوة ايمانه بالله واعتصامه به وتوكله عليه تمنع وقد يكون محرم على النار نعم لقوة ايمانه اه ثقته بالله وما اتصف به من قوة الايمان التي - [00:39:14](#)

امتاز بها فيكفر الله جل وعلا عنه بها خطاياها فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله في هذا الشرط يبتغي لذلك وجه الله. نعم اقرأ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:39:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا - [00:40:14](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامروهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه ابن
حبان والحاكم وصححه - [00:40:36](#)
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام موسى كليم الرحمن وهو
رسول النبي وهو احد اولي العزم من الرسل - [00:40:58](#)
قول العزم خمسة - [00:41:19](#)